Zagazig J. Agric. Res., Vol. 35 No .(4) 2008 975-1004

فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ

علام محمد طنطاوى

قسم بحوث المجتمع الريفى- معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية-
مركز البحوث الزراعية بالجيزة

Accepted 13/7/2008

الملخص: استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ. وقد تطلب ذلك تصميم استمارتى بحث لجمع البيانات بالمقابلة الشخصية من عينتى البحث ، إحداهما تمثل عينة عشوائية بلغ قوامها ٦٢ مبحوثاً يمثلون مديرى الجمعيات التعاونية الزراعية ، والثانية تمثل عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ٣١٠ مبحوثاً يمثلون أعضاء نفس الجمعيات التعاونية الزراعية .

تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية منها : معامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار المتعد ، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية ، وذلك لشرح وتفسير النتائج والتى من أهمها مايلى :

١- عدم تحقيق الجمعيات التعاونية الزراعية لمعظم الأنشطة الإنتاجية موضع البحث.

٢- من وجهة نظر الأعضاء، جاءت مشكلة إرتفاع أسعارمستلزمات الإنتاج الزراعى فى مقدمة المشكلات عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية وجاءت مشكلة الرى فى مؤخرة هذه المشكلات.

٣- من وجهة نظر المديرين، جاءت مشكلة قلة الصلاحيات الممنوحة لهم فى مقدمة المشكلات التى تواجههم، وجاءت مشكلة بعد بنك القرية عن الجمعية التعاونية الزراعية فى مؤخرتها.

٤- توجد علاقة إرتباطية طردية بين الإنتاجية المنظمية وعمرالجمعية، بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية بين الإنتاجية المنظمية ودرجة الرسمية للجمعية الزراعية.

٥- وجد أن عمرالجمعيةالتعاونية الزراعية يرتبط طردياً بالتكيف بينما يرتبط كلٍ من متغيرىّ درجة الرسمية، والتنشئة الوظيفية إرتباطاً عكسياً بقدرة الجمعية الزراعية على التكيف.

٦- متغيرىّ التكنولوجيا الزراعية ، والاتصال الخارجى يرتبطان طردياً بدرجة تحقيق الأهداف .

٧- متغيرات التكنولوجيا الزراعية ، والمركزية ، والتنشئة الوظيفية ترتبط طردياً بالكفاءة الاقتصادية .

٨- متغيرات الحجم، وعمر الجمعية، والتكنولوجيا الزراعية ترتبط طردياً بالدرجة الكلية لفعالية الجمعية التعاونية الزراعية، بينما متغير وضوح قواعد العمل يرتبط عكسياً بالدرجة الكلية لفعالية الجمعية التعاونية الزراعية.

٩- أوضحت نتائج التحليل الانحدارى المتعدد أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر نحو ٤٩,٨ ٪ من التباين المفسر فى الدرجة الكلية لفعالية الجمعية التعاونية الزراعية ،إلا أن معظم هذه النسبة يرجع إلى متغيرات الحجم، والاتصال الخارجى، والابتكار، والتنشئة الوظيفية.

كلمات افتتاحية: الفاعلية، التكيف، التعاونية.

المقدمة والمشكلة البحثية

شهد العالم فى الآونة الأخيرة ملامح نظام إقتصادى عالمى جديد ، يستند إلى محاور تحرير التجارة العالمية، فى إطار إتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية ، ويحدد النظام النقدى والمالى الدولى من خلال صندوق النقد والبنك الدوليين ، وهذا النظام العالمى يعتمد على التكتلات الاقتصادية الكبيرة فى إطار ظاهرة العولمة بهدف تنظيم توظيف طاقات رأس المال والعمل والموارد الطبيعية والاستفادة من وفورات السعة باستخدام التقنيات الحديثة فى إطار من ثورة المعلومات والاتصال بما يحقق التكامل والتنسيق الاقتصادى وصولاً بمستويات متقدمة من الكفاءة والتنمية المتواصلة .

والزراعة المصرية كأحد أركان الاقتصاد المصرى تستشرق آفاق القرن الحادى والعشرين باستراتيجية للتنمية الزراعية من شأنها زيادة معدلات التنمية الزراعية الحقيقية فى ضوء محددات فنية ومؤسسية واجتماعية واقتصادية ومالية جديدة سوف تحكم أنماط الإنتاج ومستوى المنافسة ودور الدولة فى تلك الفترة (جودة، ٢٠٠٤ : ٤).

واستوجب ذلك تغييراً فى السياسة الزراعية الآن تبعه عدد من التغيرات فى سياسة التعاون على كافة مستويات البنيان التعاونى الزراعى عامة، وجمعيات الائتمان الزراعى بشكل خاص. ذلك أن الدولة عن طريق السياسة الزراعية فى القطاع التعاونى الزراعى ومحاورها التطبيقية ووسائل تحقيقها لم تأخذ شكل التدرج المتوازن الذى يضمن دعم الجمعيات التعاونية الزراعية ومراكزها المالية ومن ثم قدرتها على تحقيق أهدافها. وكان على الجمعيات التعاونية الزراعية أن تتخذ الإجراءات التى تساعدها فى قيادة القطاع الزراعى وفقاً للسياسة الزراعية المعلنة.

ولن يتأتى ذلك إلا بالتكيف للظروف المحلية والدولية الجديدة من خلال قدرة الجمعيات التعاونية الزراعية على تعديل أهدافها ومهامها ووسائلها عن طريق الدعم الذاتى وتمويل أعضائها لكى تستطيع الوفاء بالتزاماتها والقيام بأدوارها التنموية المنوطة بها. وانطلقت مشكلة البحث من الاهتمام بالتعرف على نجاح الجمعيات التعاونية الزراعية بذلك التعديل الذى يواجه السياسات الزراعية الجديدة. ولذا فإن هذا البحث يهتم بالتعرف على كيفية تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى ظل السياسة الزراعية الجديدة.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية، ويتحقق ذلك من خلال الآتى :

١- التعرف على أداء الجمعيات التعاونية الزراعية فى التنمية الريفية فى الوقت الراهن.

٢- التعرف على أهم المشكلات التى تعوق عمل الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المديرين ومقترحاتهم لمواجهتها.

٣- التعرف على أهم المشكلات التى تعوق عمل الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر الأعضاء ومقترحاتهم لمواجهتها.

٤- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على فعالية أداء الجمعيات التعاونية لزراعية لأدوارها التنموية.

٥- محاولة الخروج بتوصيات تطبيقية من شأنها رفع وتحسين فعالية دور الجمعيات التعاونية الزراعية، ورفع قدرتها على التكيف فى ظل الظروف المتغيرة التى يمر بها المجتمع الريفى المصرى.

الاستعراض المرجعى

مرت مصر خلال عقد الستينات بما يسمى مرحلة التحول الإشتراكى والتى تم فيها تعميم تطبيق النظام التعاونى والذى تم بموجبه إنضمام كافة المزارعين كأعضاء فى الجمعيات التعاونية الزراعية (حمد، ١٩٩٠: ١٤٣) . ويمكن القول أن التعاون الموجه فى بداية التجربة التعاونية كانت له مبرراته التى تنحصر فى ضرورة توثيق العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والدولة حيث تقدم الحكومة للجمعيات التعاونية الزراعية مساعدات مادية وفنية تحتاجها هذه الجمعيات التعاونية لتسيير أعمالها وتحقيق أغراضها. وتلك العلاقة هى التى تبرزتدخل الحكومة المباشر فى التنظيم والتوجيه والرقابة للبنيان التعاونى، كما أن فقروتخلف العنصر البشرى وعدم توفرالإمكانيات المادية الذاتية للأعضاء وانخفاض مستوى الكفاءات الفنية والبشرية اللازمة وخاصة فى مراحل الحركة الجمعية التعاونية الأولى، كان مبرراً قوياً لهذا التدخل (كريم، ١٩٨٤ : ٦).

وأدى تطبيق التعاون الموجه إلى مجموعة من الآثار السلبية أهمها الاعتماد الكلى على الدولة فى توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق المحاصيل بالأسعار التى تحددها الدولة، وانخفاض وتدنى الوعى التعاونى وعدم الشعور بالولاء للجمعيات التعاونية نتيجة إنشاء الجمعيات فى كل قرية بقرارات دون إعداد القادة التعاونيين وتثقيفهم تعاونياً ودون شعورهم بالحاجة إلى التعاون، كما تم إنشاء جمعيات تعاونية زراعية ضعيفة لا تملك المقومات

الاقتصادية الكافية، وأخيراً نظر أعضاء التعاونيات إلى جمعياتهم على أنها مكاتب حكومية لتنفيذ سياسة الدولة ومراقبة الدورة الزراعية وتسليم المحاصيل للحكومة، وخلال عقد السبعينات وفى مرحلة الانفتاح الاقتصادى تم حل الاتحاد التعاونى المركزى، وتم إنشاء بنوك القرى، ونقلت بعض مهام الجمعيات التعاونية الزراعية إليه ، مما أثر بشكل سلبى على الجمعيات التعاونية الزراعية وأضعف قدرتها المالية (نصر، ١٩٩٥: ٢٠- ٢٤)

وفى الثمانينات مرحلة التحرر الاقتصادى وعودة الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ، إتجهت الدولة نحو إلغاء سياسة الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعى ، وإلغاء الإعفاءات والمزايا التى كانت تمنح للجمعيات التعاونية الزراعية ، وإلغاء سياسة التوريد الإجبارى عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية ، وكذلك تم رفع أسعار الفائدة على القروض ، وأخيراً تم قصر دور بنك التنمية والائتمان الزراعى على توفير السلف والقروض النقدية ، وفى ظل الإمكانيات المتاحة وجدت الجمعيات التعاونية الزراعية نفسها أمام منافسة شديدة مع تجار القطاع الخاص (حمد، ١٩٩٤ : ١٤٤) .

وفى دراسة هلول والخولى (١٩٦٠)، إستهدفت التعرف على العوامل الاجتماعية والمؤدية إلى نجاح أوفشل الجمعيات التعاونية الزراعية، وأن أهم هذه العوامل الشعور بوجود حاجة إقتصادية ملحة للخدمات التعاونية، ووجود فوارق إقتصادية واجتماعية كبيرة بين انخفاض الجدارة الإدارية للجمعية التعاونية الزراعية، وضعف المنوال التمويلى التعاونى، وضيق الطاقة العينية ، وتصدع المركز المالى التعاونى ، وتخلف النشاط الاجتماعى التعاونى.

وفى دراسة (El-Sayed, 1985) عن دور الجمعيات التعاونية الزراعية وجد أن الجمعية رغم قيامها بأدوارها فى تقديم مستلزمات الإنتاج المختلفة والإرشاد الزراعى لأعضائها ووجود تدعيم فى الإمكانيات الفنية والبشرية فإن الجمعية لها دور محدد فى تحسين المستويات الغذائية لأعضائها .

وفى دراسة شلبى (١٩٩٢) وجد أن التعاونيات الزراعية أقدمت على الكثير من المشروعات التى تخدم مجالات التنمية كتسمين الدواجن، وإنتاج البيض، ومشروعات الميكنة الزراعية، ومشروعات خدمية أخرى، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية والعامة التى تقدمها.

وفى دراسة حمد (١٩٩٤) وجد أن هناك مشاكل تتعلق بالتسويق التعاونى منها: عدم توفيرالتمويل اللازم لتسويق محاصيل الأعضاء، واكتفاء الجمعيات بالقيام بدور الوسيط فى تجميع المحاصيل وبيعها نظير عمولة. وهناك معوقات تشريعية منها عدم السماح بإنشاء شركات المساهمة فيها بإنشاء مشروعات كبرى، وانخفاض النسبة المقرر توزيعها كعائد على المعاملات، وتعدد الجهات الإدارية المشرفة، وعدم تناسب السنة المالية مع الجمعيات التعاونية الزراعية.

وتشير بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمى للمديرين والفعالية المنظمية (طنطاوى ، ٢٠٠٢ ؛ وجودة ، ٢٠٠٤) . وقد أكدت دراسات كل من (Aziz, 1978 ؛ والعادلى ، ١٩٨٤ ؛ والحنفى ، ١٩٨٧ ؛ ونصر ، ١٩٩٥) أنه توجد علاقة طردية بين الحجم والفعالية المتظمية . وقد وجد(Mulford *et al.*, 1974) أن التنشئة الوظيفية ترتبط طردياً بالكفاءة الاقتصادية والاجتماعية للجمعيات التعاونية الزراعية ، فى حين وجد (Aziz, 1978) أن التنشئة الوظيفية ترتبط إيجابياً ببعض مقاييس الكفاءة ، ووجد العادلى (١٩٨٤) أن التنشئة الوظيفية ترتبط طردياً مع تحقيق مع تحقيق الأهداف كأحد أبعاد الكفاءة المنظمية . وأشارت دراسة الحنفى (١٩٨٧) إلى أن عمر المنظمة يرتبط بعلاقة معنوية مع الارتضاء المجتمعى كأحد محاور الفعالية المنظمية، بينما وجد (طنطاوى، ٢٠٠٢؛ وجودة ،٢٠٠٤) أن عمرالمنظمة لايرتبط بعلاقة معنوية مع الفعالية المنظمية ، وقد أظهرت بعض الدراسات أنه توجد علاقة طردية بين وضوح قواعد العمل والفعالية المنظمية (طنطاوى ،٢٠٠٢ ؛ وجودة ،٢٠٠٤) . كما أكدت بعض الدراسات أنه توجود علاقة معنوية بين الرسمية والفاعلية المنظمية Inkson *et al.*, 1970 ؛ Kloglan and Stevenson 1971 ؛ والعادلى ،١٩٨٤ ؛ ونصر ، ١٩٩٥) فى حين أكدت دراسة (الحنفى، ١٩٨٧) عدم وجود علاقة بين الرسمية والفعالية المنظمية. ووجد (السيد ١٩٩٥)علاقة ارتباطية موجبة بين المركزية والفعالية المنظمية، فى حين وجد (العادلى١٩٨٤) علاقة ارتباطية عكسية بين المركزية وبعض مقاييس كفاءة الجمعية التعاونية الزراعية. كما أظهرت دراسة (الحنفى١٩٨٧) أنه لا توجد علاقة بين المركزية والفعالية المنظمية.

ووجد كل من (العادلى ١٩٨٤، ونصر١٩٩٥، والحنفى ١٩٨٧) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتصال الخارجى والفعالية المنظمية. وقد أكدت دراسة جودة أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الابتكار والفعالية المنظمية.

الفروض البحثية

من خلال الاستعراض المرجعى أمكن صياغة الفروض التالية :

١- توجد علاقة ارتباطية طردية بين كل من المستوى التعليمى للمدير والحجم، والتنشئة الوظيفية، وعمر الجمعية التعاونية الزراعية، ووضوح قواعد العمل، والرسمية، والمركزية، والاتصال الخارجى، والتكنولوجيا الزراعية، والابتكار وبين أبعاد فعالية الجمعية التعاونية الزراعية.

٢- ترتبط المتغيرات المستقلة السابقة، مجتمعة بأبعاد فعالية الجمعية التعاونية الزراعية.

٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة، إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الكلى فى أبعاد فعالية الجمعية التعاونية الزراعية.

الطريقة البحثية

تمثلت شاملة البحث فى جميع مديرى وأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ البالغ عددها ٢٤٧جمعية تعاونية زراعية ولتكوين العينة البحثية تم اختيارعينة عشوائية من المديرين بلغ قوامها ٦٢ مديراً يمثلون حوالى ٢٥٪ من الجمعيات التعاونية الزراعية، ومن هذه الجمعيات أيضاً، تم اختيارعينة عشوائية منتظمة من الأعضاء بواقع خمسة أعضاء / جمعية، وبذلك بلغ حجم عينة الأعضاء ٣١٠عضواً.

وتم إعداد استمارة استبيان للمديرين تضمنت عدداً من المتغيرات الشخصية والمنظمية، كما تتضمن عدداً من الأسئلة التى تعبر عن أبعاد فعالية الجمعية التعاونية الزراعية، والمشكلات التى تعوق الجمعية فى تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، ومقترحاتهم لمواجهتها. وأخرى للأعضاء تحتوى على المشكلات التى تواجههم فى تعاملهم معها، ومقترحاتهم لمواجهتها.

تم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارتى الاستبيان خلال أشهر فبراير ومارس وأبريل من عام ٢٠٠٨. بعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وإدخالها برامج الحاسب الآلى لتحليلها إحصائياً، و تم استخدام النسب المئوية، والتكرارات، ومعامل الارتباط البسيط ، ومعامل الانحدار الخطى المتعدد لتحليل وتفسير النتائج.

قياس المتغيرات البحثية : تم قياسها على النحو التالى :

أ- قياس المتغيرات المستقلة: وبلغ عددها ١٠ متغيرات هى :

١- المستوى التعليمى للمدير: وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد السنوات التى قضاها فى التعليم وهو رقم مطلق.

٢- عمر الجمعية التعاونية الزراعية: ويقصد به عدد السنوات التى مضت من تاريخ إنشائها حتى وقت إجراء البحث وهو رقم مطلق.

٣- الحجم: يشير إلى عدد العاملين بأجر فى الجمعية من جميع الفئات سواء كانوا مستديمين أو مؤقتين، وهو رقم مطلق.

٤- وضوح قواعد العمل: يقصد به إدراك كل من مدير الجمعية والجمهورللقواعد التى تحكم سير العمل فى الجمعية كمنظمة، وتم قياسه بمقياس يتكون من أربعة بنود والاستجابة المطلوبة على كل بند هى (واضحة جداً، وواضحة، وواضحة لحدٍ ما، وغير واضحة، وغيرواضحة على الإطلاق) وأعطيت أوزان رقمية مقابلة هى (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بنفس الترتيب. وقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجد أنة يساوى ٠,٦٤ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بقدرٍ لابأس به من الثبات ويعد صالحاً لأغراض القياس . ولهذا جمعت البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية لوضوح قواعد العمل.

٥- الرسمية: هى درجة وجود قواعد قياسية مكتوبة لتسيير العمل فى المنظمة ومدى الإلتزام بها . وتم قياسها من خلال مقياس يتكون من أحد عشر بنداً وكانت الاستجابات (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً، ولا) وأعطيت أوزان رقمية مقابلة هى (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بنفس

الترتيب للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) بنفس الترتيب للعبارات السلبية . وقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجد أنة يساوى ٠,٧٣ وهذا معناه أن المقياس يتمتع بقدر عالى من الثبات ويعد صالحاً لأغراض القياس . وبجمع درجات البنود الأحد عشر للحصول على الدرجة الكلية للرسمية.

٦- المركزية : هى مدى تأثير الموظفين بالجمعية التعاونية على القرارات المتعلقة بسير العمل بها . وتم قياسها بمقياس مكون من سبعة بنود خصصت لها الاستجابات (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادرا، ولا) وأعطيت أوزان رقمية مقابلة هى (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بنفس الترتيب. وقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجد أنة يساوى ٠,٧٥ وهذا معناه أن المقياس يتمتع بقدرٍ لابأس به من الثبات ويعد صالحاً لأغراض القياس . ولهذا جمعت درجات البنود السبعة للحصول على الدرجة الكلية للمركزية.

٧- التنشئة الوظيفية: تعبرعن كمية ونوعية التوجيهات والتدريبات التى يتلقاها العضو من المنظمة وكذلك مدى ملاءمتها لحاجة العمل. وتم قياسها من خلال توجيه ستة أسئلة لمدير الجمعية تختص بعدد الدورات والبرامج التدريبية اتى حضرها هو والعاملين معه. وقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجد أنة يساوى ٠,٧٤ وهذا معناه أن المقياس يتمتع بقدرٍ كبيرمن الثبات ويعد صالحاً لأغراض القياس. وقد جمعت درجات الأسئلة الستة وذلك بعد معايرتها لتعبرفى مجملها عن متغير التنشئة الوظيفية.

٨- الاتصال الخارجى : يقصد به درجة وجود إتصال بين الجمعية التعاونية الزراعية والمنظمات الأخرى بالبيئة المحيطة . وتم قياسه بسؤال مدير الجمعية أن يبين درجة إتصال الجمعية بكل من ١٤ منظمة أخرى الموجودة بالقرية وكانت الاستجابات المطروحة لكل حالة هى (عالية جداً، وعالية ومتوسطة، وقليلة، ومعدومة) وأعطيت هذه الإستجابات أوزان رقمية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بنفس الترتيب. وقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجد أنة يساوى٠,٧١ وهذا يعنى أن المقياس

يتمتع بمعامل ثبات عال ويعد صالحاً لأغراض القياس . وبجمع درجات البنود الأربعة عشر لعبر عن الدرجة الكلية للإتصال الخارجى .

٩- التكنولوجيا الزراعية: يقصد بها عدد الآلات والمعدات الزراعية الموجودة بالجمعية التعاونية الزراعية وصالحة للعمل أثناء جمع البيانات. وتم قياسه من خلال سؤال يوجه لمدير الجمعية التعاونية الزراعية عن الآلات والمعدات الزراعية التى تملكها الجمعية وتعمل تحت إشرافها والصالحة لأداء عمليات الإنتاج الزراعى وهو رقم مطلق.

١٠- الابتكار: ويقصدبه الأفكار والبرامج الجديدة التى اقترحتها أو شاركت فيها الجمعية فى السنوات الخمس الأخيرة. وتم قياسه بعدد الأفكار والبرامج الجديدة وهو رقم مطلق.

١١- فعالية الجمعية التعاونية الزراعية: وينظرإليه فى هذا البحث على أنه متغير متعدد الأبعاد يتكون من أربعة أبعاد رئيسية هى : تحقيق الأهداف والتكيف ، والإنتاجية المنظمية ، والكفاءة الاقتصادية . وتم قياس كل بعد على حده كما يلى :

أ- تحقيق الأهداف: تم قياس هذا البعد باستخدام ٢٠عبارة تتضمن بعض المهام التى ينص عليها قانون التعاون الزراعى المعمول به، ووضعت الاستجابات المحتملة من المبحوث وهى (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) وأعطيت أوزان رقمية هى (٤، ٣، ٢، ١) بنفس الترتيب. وقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ووجد أنه يساوى٠,٨٣ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصبح صالحاً للقياس ولهذا جمعت درجات البنود العشرين للحصول على الدرجة الكلية لتحقيق الأهداف .

ب- التكيف: تم قياس هذا البعد من خلال أربعة بنود هى:

أ- عددالمهام الجديدة المقترحة وهو رقم مطلق.

١- المهام التى يقترح إلغائها: وتم قياسها من خلال سؤال المديرعن عدد المهام التى يقترح إلغاءها، وهو رقم مطلق.

٢- عدد المهام المقترح تعديلها وهو رقم مطلق.

٣- الإصحاح البيئى: ويقصد به مدى تقديم الجمعية التعاونية الزراعية وإسهامها بخدمات إجتماعية وبيئية بمنطقة عملها، ومدى تأثرها بالبيئة المحيطة بها. وتم قياسه بعدد الأنشطة فى مجال الإصحاح البيئى وهو رقم مطلق.

وبحساب معامل ثبات البنود الأربعة وجد أنه يساوى ٠,٥٨ وهويتمتع بدرجة ثبات معقولة ويعد صالحاً للمقياس .ولهذا جمعت درجات البنود الأربعة بعد معايرتها للحصول على الدرجة الكلية للتكيف.

جـ- الإنتاجية المنظمية: تم قياس هذا البعد من خلال ٢٥ نشاط إنتاجى وذلك من خلال سؤال مدير الجمعية عن مدى تحقيق كل نشاط من هذه الأنشطة، والاستجابات المطروحة هى (تحقق تماماً، وتحقق لحدٍ ماوتحقق بدرجة متوسطة، ولم يتحقق على الإطلاق)، وأعطيت الأوزان الرقمية (٤، و٣، و٢، و١) بنفس الترتيب. ثم حسب معامل الثبات للبنود الستة والعشرين، فوجد أنه يساوى٠,٨٦ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصبح صالحاً للقياس، ولهذا جمعت درجات البنود الستة والعشرين لإعطاء الدرجة الكلية للإنتاجية المنظمية.

د- الكفاءة الاقتصادية: تم قياسها على أنها صافى الربح بالجمعية، حيث تم خصم كافة المصروفات من إجمالى الإيرادات لعام ٢٠٠٧ وهو رقم مطلق. هـ- فعالية الجمعية التعاونية الزراعية: هى مجموع الأبعاد الأربعة السابقة بعد معايرتها نظراً لاختلافات وحدات القياس.

النتائج ومناقشتها

أولاً: أداء الجمعيات التعاونية الزراعية

نستعرض فيما يلى النتائج المختلفة المعدة عن أداء الجمعيات التعاونية الزراعية، ويبين العرض الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بها الجمعيات التعاونية الزراعية، ثم عرض لدرجة تحقيق الجمعيات التعاونية الزراعية لأهدافها.

١- الأنشطة الإنتاجية

جدول ١. توزيع إجابات مديرى الجمعيات التعاونية الزراعية عن تحقيق الأنشطة الإنتاجية المختلفة

الأنشطة الإنتاجية الزراعية	تحقق تماماً		تحقق لحد ما		تحقق بدرجة متوسطة		لم يتحقق على الإطلاق	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
تربية العجول على البرسيم	٧	١١,٣	١١	١٧,٧	١١	١٧,٧	٣٣	٥٣,٢
تربية إناث الماشية	٧	١١,٣	٦	٩,٧	١٤	٢٢,٦	٣٥	٥٦,٥
التسمين على مدار العام	٦	٩,٧	٨	١٢,٩	١٦	٢٥,٨	٣٢	٥١,٦
تزويد الفلاحين بالآلات الزراعية	٥	١٠ ٨	٩	١٤,٥	١٧	٢٧,٤	٣١	٥٠,٠
تزويد الفلاحين بوسائل الترفيه	٥	٨,١	٥	٨,١	١٧	٢٧,٤	٣٥	٥٦,٥
إنشاء واستثمار المناحل	٤	٦,٥	٨	١٢,٩	١٣	٢١,٠	٣٧	٥٩,٧
إنشاء الصناعات السمكية	٤	٦,٥	٨	١٢,٩	١٠	١٦,١	٤٠	٦٤,٥
تربية العجول البتلو	٤	٦,٥	٨	١٢,٩	١١	١٧,٧	٣٩	٦٢,٩
إنشاء حظائر لتربية الدواجن	٤	٦,٢	٤	٦,٥	١٢	١٩,٤	٤٢	٦٧,٧
التزويد ببطاريات الأرانب	٣	٤,٨	٦	٩,٧	١٢	١٩,٤	٤١	٦٦,١
وحدات الأصواف والأقطان	٣	٤,٨	٣	٤,٨	١٣	٢١,٠	٤٣	٦٩,٤
القيام بإنشاء دور عصرية للفلاحين	٣	٤,٨	١	١,٦	١٣	٢١,٠	٤٥	٧٢,٦
تزويد الأعضاء بالآلات والميكنات الزراعية	٢	٣,٢	١٠	١٦,١	٨	١٢,٩	٤٢	٦٧,٧
حياكة الملابس الريفية	٢	٣,٢	٢	٣,٢	١٠	١٦,١	٤٨	٧٧,٤
تربية دودة القز ودودة الخروع	١	١,٦	٥	٨,١	٩	١٤,٥	٤٧	٧٥,٨
وحدات لصناعة الحصروالأكلمة	١	١,٦	٨	١٢,٩	٥	٨,١	٤٨	٧٧,٤
صناعة الأخشاب والموبيليا	١	١,٦	٥	٨,١	٦	٩,٧	٥٠	٨٠,٦
مشروعات إنتاج بيض المائدة	١	١,٦	٤	٦,٥	٩	١٤,٥	٤٨	٧٧,٤
زراعة الزهور	١	١,٦	٤	٦,٥	٨	١٢,٥	٤٩	٧٩,٠
توفير وسائل نقل خفيفة للعضاء	١	١,٦	٤	٦,٥	٨	١٢,٩	٤٩	٧٩,٠
إنشاء مزارع سمكية	١	١,٦	٣	٤,٨	١١	١٧,٧	٢٧	٧٥,٨
زراعة نباتات طبية وعطرية	٠	٠,٠	٦	٩,٧	٦	٩,٧	٥٠	٨٠,٦
ورش لإصلاح الآلات والمعدات	٠	٠	٦	٩,٧	٥	٨,١	٥١	٨٢,٣
صناعة منتجات الألبان	٠	٠,٠	٥	٨,١	١٠	١٦,١	٤٧	٧٥,٤
مشروعات لإنتاج الشتلات	٠	٠	٤	٦,٥	١٠	١٦,١	٤٨	٧٧,٤

٢- تحقيق الأهداف

جدول ٢. توزيع إجابات مديرى الجمعيات التعاونية الزراعية عن مدى تحقيقها لأهدافها

م	مدى تحقيق الأهداف / أهداف الجمعيات الزراعية	دائماً		أحياناً		نادراً		لاتتحقق	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	متابعة تنفيذ الخطة الزراعية للدولة فى منطقة عملها.	٣٢	٥١,٦	٢٠	٣٢,٣	٦	٩,٧	٤	٦,٥
٢	تسهيل الاقتراض الزراعى لتمويل مشروعات الأعضاء.	٢٣	٣٧,١	١٦	٢٥,٨	١٢	١٩,٤	١١	١٧,٧
٣	تنمية الثروة الحيوانية	١٩	٣٠,٦	١٨	٢٩,٠	١٥	٢٤,٢	١٠	١٦,١
٤	إدارة واستغلال مشروعاتها وأراضيها	١٧	٢٧,٤	١٦	٢٥,٨	١٣	٢١,٠	١٦	٢٥,٨
٥	إقتراح وسائل المشاركة بالجهود الذاتية	١٥	٢٤,٢	١٧	٢٧,٤	١٦	٢٥,٨	١٤	٢٢,٦
٦	تشجيع التصنيع الزراعى	١٥	٢٤,٢	١٥	٢٤,٢	١٧	٢٧,٤	١٥	٢٤,٢
٧	القيام بعمليات التسويق التعاونى للأعضاء	١٥	٢٤,٢	٢٤	٣٨,٧	١١	١٧,٧	١٢	١٩,٤
٨	العمل على نشر القيم الدينية والخلقية	١٤	٢٢,٦	١٥	٢٤,٢	١٧	٢٧,٤	١٦	٢٥,٨
٩	تنمية البيئة المحيطة	١٣	٢١,٠	١٩	٣٠,٦	١٨	٢٩,٠	١٢	١٩,٤
١٠	المساهمة فى إدارة الخدمات العامة	١٣	٢١,٠	١٨	٢٩,٠	١٦	٢٥,٨	١٥	٢٤,٢
١١	تخطيط وتنفيذ المشروعات الإنتاجية لأعضائها .	١٢	١٩,٤	٢١	٣٣,٩	١٦	٢٥,٨	١٣	٢١,٠
١٢	تنفيذ خطة القرية إقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً	١١	١٧,٧	١٦	٢٥,٨	٢٠	٣٢,٣	١٥	٢٤,٢
١٣	التوسع فى الميكنة الزراعية الحديثة وتوفيرها لأعضائها	١٠	١٦,١	٢٣	٣٧,١	١١	١٧,٧	١٨	٢٩,٠
١٤	تقديم نظم المعلومات لضبط حسابات الزراع	١٠	١٦,١	١٨	٢٩,٠	١٥	٢٤,٢	١٩	٣٠,٦
١٥	المساهمة فى إنشاء مختلف المرافق العامة فى القرية	٨	١٢,٩	١٧	٢٧,٤	١٥	٢٤,٢	٢٢	٣٥,٥
١٦	العمل فى مجال تنظيم الأسرة	٨	١٢,٩	١٩	٣٠,٦	١٠	١٦,١	٢٥	٤٠,٣
١٧	إنشاء مناحل	٧	١١,٣	٢١	٣٣,٩	١٠	١٦,١	٢٤	٣٨,٧
١٨	خلق الوعى الادخارى واستثماره	٧	١١,٣	١٧	٢٧,٤	٢٠	٣٢,٣	١٨	٢٩,٠
١٩	تربية الدواجن وإنتاج البيض	٥	٨,١	١٠	١٦,١	١٢	١٩,٤	٣٥	٥٦,٥
٢٠	صناعات بيئيةس	٢	٣,٢	٥	٨,١	١٩	٣٠,٦	٣٦	٥٨,١

ويتضح من الجدول رقم (١) مايلى :

١- أنه لا يوجد نشاط إنتاجى واحد تقوم به غالبية الجمعيات التعاونية الزراعية ذلك أن أكثر من ٥٠٪ من الجمعيات يغيب منها كل نشاط من الأنشطة الإنتاجية المذكورة.

٢- اختلاف نسبة الجمعيات التى تقوم بكل نشاط بين نحو ١٧,٧٪ لنشاط ورش إصلاح الآلات إلى ٤٦,٨٪ لنشاط تربية العجول على البرسيم.

٣- أن الأنشطة الأكثر انتشاراً هى الأنشطة التقليدية وتقل نسبة الجمعيات التى تقوم بأنشطة غير تقليدية بدرجة كبيرة.

٤- أن درجة تحقيق الأنشطة الموجودة ليست على المستوى المطلوب ذلك أن أقل من ربع الجمعيات التعاونية الزراعية التى تمارس كل نشاط إنتاجى يحقق الغاية منه بدرجة كاملة، أما الغالبية العظمى من الجمعيات التعاونية فإنها لا تحقق كل نشاط إلاّ بصفة جزئية.

ويتضح من جدول (٢) مايلى:

١- أن غالبية الجمعيات التعاونية الزراعية تنشغل بتحقيق ثمانية عشر هدفاً من العشرين المدرجة فى الجدول.

٢- أن غالبية الجمعيات التعاونية لاتحقق هدفى تربية الدواجن وإنتاج البيض، والصناعات البيئية.

٣- أنه يمكن تصنيف الأهداف حسب نسبة الجمعيات التعاونية الزراعية التى تحققها على الدوام كما يلى:

أ- هدف واحد تحققه غالبية الجمعيات التعاونية وهو متابعة تنفيذ الخطة الزراعية للدولة فى منطقة عمله.

ب- ثلاثة أهاف تحققها أكثر من ربع الجمعيات التعاونية الزراعية وهو خلق الوعى الإدخارى واستثماره، وإنشاء المناحل، والعمل فى مجال تنظيم الأسرة.

جـ - أهداف تحققها أكثر من ربع الجمعيات التعاونية الزراعية وعددها ١٤ هدفاً وهى الأهداف من رقم ١ إلى رقم ١٤ (كما هو موضح بالجدول رقم ٢).

ثانياً:المشكلات التى تعوق تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للجمعية التعاونية الزراعية من وجهة نظر المديرين ومقترحاتهم لمواجهتها

نستعرض فيما يلى استجابات مديرى الجمعيات التعاونية الزراعية حول المشكلات التى تواجههم مع الجمعية التعاونية الزراعية ومقترحاتهم لحلها.

١- المشكلات

جدول ٣. توزيع إجابات المديرين عن المشكلات التى تواجههم مع الجمعية التعاونية الزراعية

م	المشكلات	التكرارات	٪
١	قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير الجمعية الزراعية	٦٠	٩٦,٧٧
٢	قلة الدعم الفنى والمالى من قبل الحكومة والأهالى	٥٩	٩٥,١٦
٣	عدم توافر الآلات الزراعية بالجمعية الزراعية	٥٧	٩١,٩٤
٤	عدم توافر رأس المال بالجمعية الزراعية	٥٥	٨٨,٧١
٥	تعدد الأجهزة الإشرافية على أعمال الجمعية الزراعية	٥٤	٨٧,٠٩
٦	عدم ملاءمة التشريعات التعاونيةللوضع الراهن	٥٣	٨٥,٤٨
٧	صعوبة أو انعدام التسويق من خلال الجمعية الزراعية	٥٣	٨٥,٤٨
٨	قلة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين بالجمعية الزراعية	٥٢	٨٣,٨٧
٩	سوء حالة المبنى	٥٠	٨٠,٦٤
١٠	عدم كفايةالتدريب التعاونى والإرشاد للعاملين بالجمعية الزراعية	٤٤	٧٠,٩٦
١١	عدم توافر مستلزمات الإنتاج	٤٣	٦٩,٣٥
١٢	عدم توافرالصيانة الكاملة الدورية للآلات الزراعية	٤٢	٦٧,٧٤
١٣	تعدد الجهات المختلفة لصرف مستلزمات الإنتاج	٤٠	٦٢,٥١
١٤	إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	٣٧	٥٩,٦٧
١٥	ضعف التنسيق بين الجمعية وغيرها من المنظمات الأخرى بالقرية	٣٢	٥١,١٦
١٦	قلة عدد الموظفين بالجمعية الزراعية	٢٣	٣٧,٠٩
١٧	بعد بنك القرية عن الجمعية الزراعية	٧	١١,٧

٢- المقترحات

جدول ٤. توزيع إجابات المديرين حول المقترحات لمواجهة المشكلات التى تعوق الجمعية الزراعية

م	المقترحـــــات	التكرارات	٪
١	فصل الجمعية الزراعية عن إدارات التعاون الزراعى	٦٠	٩٦,٧٧
٢	النظر فى أجور ومرتبات العاملين بالجمعية	٥٨	٩٣,٥٥
٣	زيادة صلاحيات المدير بالجمعية	٥٥	٨٨,٧١
٤	تعديل قانون التعاون الزراعى ليتماشى مع مرحلة التحرر الاقتصادى	٥٣	٨٥,٤٨
٥	تحديث الآلات الزراعية بالجمعية وزيادة عددها	٥١	٨٢,٢٦
٦	زيادة مساهمة الأعضاء فى رأس مال الجمعية	٤٩	٧٩,٠٣
٧	إعطاء الجمعية حق شراء الأسمدة الكيماوية من المصانع مباشرة	٤٥	٧٢,٥٨
٨	تحسين مبانى الجمعية وتزويدها بالأثاث المناسب	٤٢	٦٧,٧٤
٩	إعادة الدورة الزراعية للجمعية	٤١	٦٦,١٣
١٠	أن يكون للجمعية دوراً كبيراً فى تسويق الحاصلات الزراعية	٤٠	٦٤,٥٢
١١	العمل على توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مقبولة	٣٧	٥٩,٦٨
١٢	نشر الوعى الإرشادى بين المزارعين	٣٧	٥٩,٦٨
١٣	إستكمال النقص فى عدد العاملين بالجمعية وخاصة فى العمالة الفنية	٢٧	٤٣,٥٥
١٤	فصل العمل الإرشادى عن الأعمال المتعلقة بالضبط والشرطة	٢٠	٣٢,٢٦

ويلاحظ من جدول(٣) مايلى :

١- أن الغالبية العظمى من المشكلات تنتشر بين أغلبية الجمعيات التعاونية الزراعية وذلك أن خمسة عشر مشكلة توجد لدى أكثر من نصف الجمعيات التعاونية الزراعية بالعينة.

٢- أمكن تصنيف المشكلات حسب درجة انتشارها فى الجمعيات التعاونية الزراعية إلى ثلاث فئات هى:

أ- مشكلات أكثر انتشاراً توجد لدى أكثر من ٨٠٪ من الجمعيات التعاونية الزراعية وعددها تسعة وهى المشكلات من رقم ١ إلى رقم ٩ بالجدول.

ب- مشكلات أقل انتشاراً وتوجد لدى ٥٠-٧٠٪ من الجمعيات التعاونية الزراعية وهى المشكلات من رقم ١٠ إلى رقم ١٥ بالجدول.

جـ - مشكلات محدودة الانتشار وتوجد لدى أقل من نصف الجمعيات التعاونية الزراعية وهى المشكلات أرقام ١٦، و١٧ بالجدول.

ويلاحظ من جدول رقم (٤) مايلى :

١- أنه يوجد أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين يرون أنه لمواجهة المشكلات التى تقابل الجمعية الزراعية يجب الأخذ بالمقترحات التالية فصل الجمعية الزراعية عن إدارات التعاون الزراعى، والنظر فى صرف أجور ومرتبات العاملين بالجمعية، وزيادة صلاحيات المدير بالجمعية، وتعديل قانون التعاون الزراعى ليتماشى مع مرحلة التحرر الاقتصادى، وتحديث الآلات الزراعية بالجمعية وزيادة عددها، وزيادة مساهمة الأعضاء فى راس مال الجمعية.

٢- أنه يوجد مابين نصف وثلاثة أرباع المبحوثين يرون أنه يجب الأخذ بالمقترحات التالية لحل مشكلات الجمعية، والمقترحات هى إعطاء الجمعية حق شراء الأسمدة الكيماوية من المصانع مباشرة، وتحسين مبانى الجمعية وتزويدها بالأثاث المناسب، وإعادة الدورة الزراعية للجمعية ، وأن يكون للجمعية دور كبير فى تسويق الحاصلات الزراعية ، والعمل على توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مقبولة ، ونشر الوعى الإرشادى بين المزارعين.

٣-أنه يوجد أقل من نصف المبحوثين يرون الأخذ بالمقترحات التالية لحل المشكلات التى تواجه عمل الجمعية التعاونية الزراعية وهى استكمال النقص فى عدد العاملين بالجمعية وخاصة فى العمالة الفنية، وفصل العمل الإرشادى عن الأعمال المتعلقة بالضبط والشرطة.

ثالثاً: المشكلات التى تواجه عمل الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر الأعضاء ومقترحات مواجهتها

نستعرض فيما يلى إستجابات أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية حول المشكلات التى تواجههم مع الجمعيات التعاونية الزراعية ومقترحاتهم لحلها :

١- المشكلات

جدول ٥. توزيع إجابات الأعضاء عن المشكلات التى تواجههم مع الجمعية التعاونية الزراعية

م	المشكلات	التكرارات	٪
١	إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (أسمدة – تقاوى – مبيدات)	٣١٠	١٠٠
٢	عدم توافر مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب	٢٧٠	٨٧,٠٩
٣	ربط مستلزمات الإنتاج ببعضها وإلزام المزارعين بها	٢١٧	٧٠,٠
٤	الوساطة والمحسوبية	٢١١	٦٨,٠٦
٥	إنخفاض أسعارتوريد المحاصيل	٢٠٠	٦٤,٥٢
٦	صعوبة تسويق المحاصيل عن طريق الجمعية	١٧٦	٥٦,٧٧
٧	عدم كفاية الآلات الزراعية عن تلبية طلبات الزراع	١٥٩	٥١,٢٩
٨	الآلات الزراعية بالجمعية قديمة وأعطالها كثيرة	١٤٢	٤٥,٨١
٩	سوء معاملة الموظفين	١٣٧	٤٤,١٩
١٠	عدم تواجد الموظفين بصورة مستمرة	١٣١	٤٢,٢٦
١١	التعقيد الإدارى والروتين	١٢٧	٤٠,٩٧
١٢	عدم وجود سلف وقروض للأعضاء	١١٢	٣٦,١٣
١٣	عدم الاهتمام الجمعية بالدورة الزراعية	١٠٨	٣٤,٨٢
١٤	عدم إلتزام الجمعية بتطهيرالمراوى	٩٩	٣١,٩٣
١٥	عدم قيام جهاز الإرشاد الزراعى بدوره المطلوب	٨٥	٢٧,٤٢
١٦	عدم توفر الأعلاف للحيوانات بالجمعية	٧٧	٢٤,٨٤
١٧	مشاكل متعلقة بالرى	٦٧	٢١,٦١

٢- المقترحات

جدول رقم ٦. توزيع إجابات الأعضاء لمواجهة مشكلاتهم مع الجمعية التعاونية الزراعية

م	المقترحـــــــات	التكرارات	٪
١	بيع مستلزمات الإنتاج للزراع بأسعار مقبولة	٣٠٠	٩٦,٧٧
٢	توفير مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب	٢٩٦	٩٥,٤٨
٣	إستمرار الدعم الحكومى للزراع	٢٩٤	٩٤,٨٤
٤	زيادة أسعارالحاصلات الزراعية	٢٨٠	٩٠,٣٢
٥	إحلال وتجديد الآلات الزراعية	٢٤٥	٧٩,٠٣
٦	أن يكون للجمعية دورنشط فى التسويق التعاونى	٢٣٨	٧٦,٤٤
٧	تفعيل دور مجلس الإدارة	٢٣٥	٧٥,٨١
٨	عودة الجمعية مثل زمان	٢٢٤	٧٢,٢٦
٩	الصيانة الدورية للآلات الزراعية للجمعية	٢٢٣	٧١,٩٤
١٠	تأجير الآلات الزراعية الحديثة للأعضاء بأسعار مقبولة	١٩٧	٦٣,٥٤
١١	تبسيط إجراءات التعامل مع الجمعية	١٧٢	٥٥,٤٨
١٢	القيام بمشروعات إنتاجية تحقق عائداً مناسباً للجمعية	١٥٠	٤٨,٤٩
١٣	زيادة دورالإرشاد الزراعى	١٤٣	٤٦,١٣
١٤	عمل مشاريع صغيرة للزراع للقضاء على البطالة	١٣٩	٤٤,٨٤
١٥	توفيرالمجلات والنشرات الإرشادية	١٣٥	٤٣,٥٥
١٦	توفير معلومات كافية عن كافة المحاصيل	١٣٣	٤٢,٥٠
١٧	عمل روابط للزراع	١٢٥	٤٠,٣٢
١٨	قيام الجمعية بتطهيرالترع والمصارف بصفة دائمة	١٢٥	٤٠,٣٢
١٩	إنشاء صندوق لتسليف المزارعين	١٢١	٣٩,٠٣
٢٠	توفيرالكسب للمواشى	١١١	٣٥,٨١
٢١	توفير سلف للمناحل	١٠٩	٣٥,١٦

ويتضح من جدول رقم (٥) مايالى:

١- أن أكثر المشكلات انتشاراً لدى الأعضاء عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية هى مشكلات تتعلق بمستلزمات الإنتاج وهى تتمثل فى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب، وربط مستلزمات الإنتاج ببعضها وإلزام المزاعين بها.

٢- ثم يلى ذلك فى الأهمية المشكلات المتعلقة بالتسويق وهى تتمثل فى انخفاض أسعار توريد المحاصيل، وصعوبة تسويق المحاصيل عن طريق الجمعية.

٣- ثم يأتى بعد ذلك المشكلات المتعلقة بالميكنة الزراعية وتتمثل فى عدم كفاية الآلات الزراعية عن تلبية طلبات الزراع، والآلات الزراعية بالجمعية قديمة وأعطالها كثيرة.

٤- ثم تأتى المشكلات الإدارية بعد ذلك وهى تتمثل فى سوء معاملة الموظفين، وعدم تواجد الموظفين بصورة مستمرة، والتعقيد الإدارى والروتين وعدم وجود سلف وقروض للأعضاء، وعد اهتمام الجمعية بالدورة الزراعية وعدم إلتزام الجمعية بتطهير المراوى.

٥- ثم تأتى مشكلات أخرى عامة وفى نهاية القائمة وهى عدم قيام جهاز الإرشاد الزراعى بدوره المطلوب، وعدم توافر الأعلاف للحيوانات فى الجمعية، ومشكلات تتعلق بالرى.

٦- وتأتى مشكلة الوساطة والمحسوبية فى مقدمة المشكلات التى تواجه الأعضاء فى تعاملهم مع الجمعية.

ويتضح من جدول رقم (٦) مايلى:

١- أن غالبية الأعضاء اتفقوا على أن هناك مجموعة من المقترحات تأتى فى مقدمة المقترحات لمواجهة مشكلات الجمعية الزراعية والمقترحات هى بيع مستلزمات الإنتاج الزراعى بأسعار مقبولة ، وتوفير مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب ، واستمرارالدعم الحكومى للزراع ، وزيادة أسعارالحاصلات الزراعية ، وأن يكون للجمعية دورنشط فى التسويق التعاونى ، وتفعيل دور مجلس الإدارة ، وعودة الجمعية مثل زمان ، والصيانة الدورية للآلات الزراعية ، وتأجير الآلات الزراعية الحديثة للأعضاء بأسعار مقبولة، وتبسيط إجراءات التعامل مع الجمعية .

٢- وأن هناك مجموعة من المقترحات إتفق عليها أقل من نصف الأعضاء لمواجهة المشكلات التى تقابلهم فى تعاملهم مع الجمعية والمقترحات هى القيام بمشروعات إنتاجية تحق عائداً مناسباً، وزيادة دور الإرشاد الزراعى وعمل مشاريع صغيرة للزراع، وتوفير المجلات والنشرات الإرشادية وتوفير معلومات كافية عن المحاصيل، وعمل روابط للزراع، وقيام الجمعية بتطهير الترع والمصارف بصفة دائمة، وإنشاء صندوق لتسليف المزارعين وتوفير الكسب للمواشى، وتوفير سلف للمناحل.

رابعاً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة وأبعاد فعالية الجمعية التعاونية الزراعية

للتعرفعلى العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وأبعاد فعالية دور الجمعية التعاونية الزراعية، تم وضع فرض الدراسة فى صورته الصفرية على النحو التالى: " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلٍ من المتغيرات المستقلة وأبعاد فعالية الجمعية التعاونية الزراعية." ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط . وتعكس النتائج الموضح فى الجدول رقم (٧) النتائج الإحصائية ويتضح من بيانات الجدول مايلى :

١- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ و٠,٠٥ بين كلٍ من عمر الجمعية ، والابتكار، وبين الإنتاجية المنظمية كتغير تابع ، فى حين توجد علاقة عكسية بين كلٍ من التكنولوجيا الزراعية والرسمية وبين الإنتاجية المنظمية وهذه العلاقة سلبية وفى عكس الاتجاه المتوقع . ولاتوجد علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة وبين الإنتاجية المنظمية للجمعيةالتعاونية الزراعية .

٢- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين عمر الجمعية وبين التكيف ، بينما توجد علاقة عكسية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين كلٍ من متغيرى الرسمية ، والتنشئة الوظيفية و التكيف وهى علاقة سلبية وفى عكس الاتجاه المتوقع ، ولاتوجد علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة والتكيف .

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ و٠,٠٥ بين كلٍ من عمر الجمعية ، والابتكار وبين تحقيق الأهداف كمتغير تابع ، ولاتوجد علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة وبين تحقيق الأهداف .

٤- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ و٠,٠٥ بين كلٍ من عمر الجمعية، والتكنولوجيا الزراعية ، والمركزية والتنشئة الوظيفية كمتغيرات مستقلة وبين الكفاءة الاقتصادية ، ولاتوجد علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة وبين الكفاءة الاقتصادية للجمعية التعاونية الزراعية .

٥- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ و٠,٠٥ بين كلٍ من حجم الجمعية، وعمر الجمعية، والتكنولوجيا الزراعية والاتصال الخارجى كمتغيرات مستقلة وبين الدرجة الكلية لفعالية دور الجمعية التعاونية الزراعية ، وتوجد علاقة عكسية بين وضوح قواعد العمل والدرجة الكلية لفعالية الجمعية التعاونية الزراعية وهى علاقة سلبية وفى عكس الاتجاه المتوقع ، ولاتوجد علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة وبين والدرجة الكلية لفعالية الجمعية التعاونية الزراعية . وفى ضوء النتائج السابقة ، يمكننا رفض الفرض الإحصائى جزئياً ، وقبول البديل جزئياً

خامساً: العلاقات الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وأبعاد فعالية الجمعية التعاونية الزراعية

١- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والإنتاجية المنظمية

وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠,٥٢٧ مع الإنتاجية المنظمية، وتبلغ قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ١,٩٥٧ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد r^2 ٠,٢٧٧ ، أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح و تفسر حوالى ٢٧,٧٪ من التباين فى الإنتاجية المنظمية، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

جدول ٧. معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المتغيرات التابعة

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	الإنتاجية المنظمية	التكيف	تحقيق الأهداف	الكفاءة الاقتصادية	الدرجة الكلية للفعالية
المستوى التعليمى للمدير	٠,٠٢١	٠,٠٨٠	-٠,٠٢٧	٠,٠٧٤	٠,٠١٥
حجم الجمعية	- ٠,١٢٧	٠,٠٠٧	٠,١٥٦	- ٠,٠٠٨	**٠,٥٧٩
عمر الجمعية	**٠,٣٢٥	*٠,٢٧٢	٠,٠٢٠	- ٠,١٤٩	*٠,٢٢٠
التكنولوجيا الزراعية	- *٠,٢١٠	٠,٠١٢	**٠,٣٣٠	*٠,٢٦٨	*٠,٢٥١
الاتصال الخارجى	- ٠,٠٣٥	٠,١٧٤	٠,٠٩٨	-٠,٠٦٢	*٠,٢٤٧
الابتكار	*٠,٢٦٥	٠,٠٥٦	*٠,٢٠١	٠,١٠٨	٠,٠٧٢
وضوح قواعدالعمل	- ٠,١٥٧	- ٠,١٩٥	٠,٠٥٣	٠,١٠٢	-*٠,٢٦٧
الرسمية	- *٠,٢٤٨	- *٠,٢١١	٠,١٠٢	٠,١٠٨	٠,٠٧٠
المركزية	٠,٠٠٤	- ٠,١٤٢	٠,١٣٢	*٠,٢٧١	- ٠,٠١٥
التنشئة الوظيفية	- ٠,١٦٨	- *٠,٢٢١	- ٠,١٤٢	**٠,٢٥٧	- ٠,١٣٦

* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

وأن هناك متغيران مستقلان معنويانيسهم كل منهما إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى الإنتاجية المنظمية عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى . وهذان المتغيران هما : عمر الجمعية ، والابتكار . وعليه يمكن قبول الفرض البحثى جزئياً ، ورفض الفرض الإحصـــائى جزئياً .

٢- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والتكيف

وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالتكيف ، بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠,٤١٦ ، وبلغت قيمة (ف) لمعادلة الانحدار المتعدد ١,٧٦٥ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ . كما بلغت قيمة معامل التحديد r^2 ٠,١٧٣ أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر حوالى ١٧,٣٪ من التباين فى المتغير التابع .

جدول ٨. يوضح المعاملات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة									
	الإنتاجية المنظمية		التكيف		تحقيق الأهداف		الكفاءة الاقتصادية		الدرجة الكلية للفعالية	
	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "ت"	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "ت"	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "ت"	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "ت"	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "ت"
المستوى التعليمي للمدير	-٠,٠١٠	-٠,٠٨٣	٠,٠٨٨	٠,٦٧٤	-٠,٠٢٠	-٠,٦٨٦	٠,١١٠	٠,٨٣٦	٠,٠٠٣	٠,٣٠١
حجم الجمعية	*٠٧٢.	-٠,٤٨٨	-٠,٠٥٠	-٠,٣٤٧	٠,٢٢٢	١١,٤٩٣	٠,٠٩٧	٠,٦٠٨	٠,٦٢٧	**٥,٠٨٠
عمر الجمعية	٠,٢٨٤	**٢,١٩٣	٠,٠٩٨	٠,٧١٠	-٠,٠٠٣	-٠,٠٢١	٠,٣٨٠	**٢,٣٢٤	٠,١٤١	١,٣٠٥
التكنولوجيا الزراعية	٠,٠٢٤	٠,١٨٧	٠,٢٦٠	*١,٥٣٢	٠,٠٨٦	٠,٦٧٢	٠,٠٢٦	٠,١٨٩	٠,٠٧١	٠,٦٦٧
الاتصال الخارجي	-٠,٠٣٦	-٠,٢٥٧	٠,٣١٥	**٣,٤٣٨	٠,٣٩٣	**٢,٧٨٥	٠,١٤٤	٠,٩٤٦	٠,١٩٥	*١,٦٦٨
الابتكار	٠,٢٧٤	**٢,٠٩١	٠,١٠٦	٠,٧٥٦	٠,٢٨٦	**٢,١٧٠	٠,١٦٧	١,١٨٢	٠,٢٧٠	**٢,٤٦٩
وضوح قواعد العمل	-٠,٢٠٨	-١,٤٤٣	-٠,٢٥٦	*١,٦٦٢-	-٠,٠٤٨	-٠,٣٣٥	-٠,٠٢٢	-٠,١٣٨	-٠,١٤٦	-١,٢١٥
الرسمية	-٠,١٧٩	-١,١٠٤	-٠,١٨٨	-١,٠٨٨	-٠,١٥٥	-٠,٩٥٢	-٠,١٨٣	-١,٠٤٨	-١٧٤.	-١,٢٩٢
المركزية	٠,١٨٠	١,٢٤٥	٠,٠١٦	١,١٠٦	٠,٢١٦	١,٤٨٥	٠,٣٠٣	**٢,٩٣٨	٠,١٨٩	١,٥٧٠
التنشئة الوظيفية	-٠,١٠٢	-٠,٧٧١	-٠,١٣٢	-٠,٩٣٤	-٢١٠.	*١,٥٨٦	٠,١٣٨	٠,٩٦٤	-٠,٣٥٨	**٢,٤٣٣-
معامل الإرتباط المتعدد	٠,٥٢٧		٠,٤١٦		٠,٥٢٠		٠,٣٩٧		٠,٧٠٦	
معامل التحديد	٠,٢٧٧		٠,١٧٣		٠,٢٧٠		٠,١٥٧		٠,٤٩٨	
قيمة (ف)	*١,٩٥٧		*١,٧٦٥		*١,٨٩١		*١,٩٥٢		**٥,٠٦٨	

* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وأن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة معنوية يسهم كل منها إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى التكيف عند تثبيت المتغيرات المستقلة الأخرى والمتغيرات المعنوية تنحصر فى التكنولوجيا الزراعية، والاتصال الخارجى، ووضوح قواعد العمل. وعليه يمكن قبول الفرض البحثى جزئياً ورفض الفرض الإحصائى جزئياً.

٣- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وتحقيق الأهداف

وجد أن المتغيرات المستقلة ترتبط بتحقيق الأهداف بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٢٠، وبلغت قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ١,٨٩١ وهى قيمة معنوية عند المستوى افحتمالى ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التحديد r^2 ٠,٢٧٠ أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسرحوالى ٢٧٪ من التباين فى تحقيق الأهداف.

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وأن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة معنوية يسهم كل منها إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى تحقيق الأهداف عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى وتنحصر هذه المتغيرات المعنوية فى الاتصال الخارجى، والابتكار، والتنشئة الوظيفية ، وعليه يمكن قبول الفرض البحثى جزئياً ورفض الفرض الإحصائى جزئياً.

٤- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والكفاءة الاقتصادية

وجد أن المتغيرات المستقلة ترتبط بالكفاءة الاقتصادية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٣٩٧ ، وبلغت قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ١,٩٥٢ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التحديد r^2 ٠,١٥٧ أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسرحوالى ١٥,٧٪ من التباين فى الكفاءة الاقتصادية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وأن هناك متغيران مستقلان معنويان يسهم كل منهما إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى الكفاءة الاقتصادية عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى، والمتغيران هما عمر الجمعية ، والمركزية ، وعليه يمكن قبول الفرض البحثى جزئياً ورفض الفرض الإحصائى جزئياً .

٥- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية لفعالية الجمعية الزراعية

وجد أن المتغيرات المستقلة ترتبط بالدرجة الكلية لفعالية الجمعية التعاونية الزراعية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٧٠٦ وبلغت قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ٥,٦٠٨ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد r^2 ٠,٤٩٨ أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسرحوالى ٤٩,٨٪ من التباين فى الدرجة الكلية لفعالية الجمعية التعاونية الزراعية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير حوالى ٥٠,٢٪ من التباين الكلى فى الدرجة الكلية لفعالية الجمعية الزراعية الأمر الذى يستدعى مزيداً من البحوث للتعرف على هذه المتغيرات، وأن هناك أربعة متغيرات مستقلة معنوية يسهم كل منها إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى الدرجة الكلية لفعالية الجمعية الزراعية عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى، والمتغيرات هى: حجم الجمعية الاتصال الخارجى، والابتكار، والتنشئة الوظيفية . وبناءاً على ذلك يمكن قبول الفرض البحثى جزئياً ورفض الفرض البديل جزئياً.

التوصـــيات

بناءً على النتائج البحثية يمكن التوصية بما يلى :

١- دعم الجمعيات الزراعية، وزيادة الاهتمام بها ، وتفعيل قدرتها على تحقيق أهدافها ، وتلبية وإشباع متطلبات وإحتياجات أعضائها ليتحقق لهم الرضا المنشود عن الخدمات والأنشطة التى تقدمها لهم هذه الجمعيات الزراعية .

٢- توفير الآلات الزراعية الحديثة بالجمعية الزراعية، وتسهيل حصول الأعضاء عليها ؛ حتى تزداد درجة أداء التكنولوجيا للعمليات الزراعية المختلفة .

٣- تقديم الدعم المادى والفنى والإدارى للجمعيات الزراعية كبيرة الحجم حتى يمكنها أداء الأنشطة والخدمات لأعضائها بفعالية.

٤- تفعيل أنشطة الاتصال الخارجى بين الجمعية الزراعية والمنظمات الأخرى بالقرية؛ لزيادة قدرتها على الاستفادة بالموارد المتاحة بتلك المنظمات، ومن ثم تتحسن الفعالية المنظمية للجمعية الزراعية .

٥- التقليل من درجة المركزية فيما يتعلق باتخاذ القرارات، وزيادة درجة مساهمة الأعضاء فى عملية اتخاذ القرارات، مما يزيد من فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية.

٦- إعطاء مديرالجمعية صلاحيات أكبر مما هى عليه الآن ، وزيادة الدور الإرشادى الزراعى ؛ حتى يتحسن أداء الجمعية ومن ثم تتحسن فعاليها .

٧- أن يهتم المسئولون والقائمون على أمر هذه الجمعيات الزراعية بالتدخل المخلص لحل المشكلات التى أسفرعنها البحث والأخذ بمقترحات المديرين والأعضاء المبحوثين لحل هذه المشكلات، حتى تزداد فعالية هذه الجمعيات وتتحقق الأهداف التى أنشئت من أجلها.

المراجـــع:

أبو الخير، كمال حمدى .١٩٩٤. تنظيم الملكية الزراعية – دراسة جمعية تعاونية مقارنـــة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

الحنفى، محمد غانم .١٩٨٧. بعض العوامل المنظمية والقروية المؤثرة على فعالية الوحدات المحلية، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية.

السيد، نصر .١٩٩٥. دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى التنمية الريفية فى الأراضى المستصلحة فى محافظة الأسكندرية والبحيرة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة الأسكندرية، العدد (٤) المجلد (١٥)، ١- ٢١.

العادلى، عبد الفتاح محمد مجاهد .١٩٨٤. دراسة فى بعض العوامل المرتبطة بكفاءة الجمعيات التعاونية الزراعية، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.

جامع ، محمد نبيل ، ومختارمحمد عبد اللا ، ومحمدإبراهيم العزبى وعبد الرحيم الحيدرى. ١٩٨٧. الجمعية التعاونية – البناء والأداء فى تنميةالقرية المصرية، التقرير الخامس فى التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية ن الجزء الثانى، تحديث وتنمية المنظمات والمؤسسات، مجلس بحوث الغذاء والزراعة، أكايمية البحث العلمى والتكنولوجيا، القاهرة.

جودة، سعد عبده جودة. ٢٠٠٤. العوامل المحددة لفعالية بنوك القرى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ،رسالة ماجستير كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.

حمد، عون خيرالله عون. ١٩٩٤. دراسة مقارنة للجمعيات التعاونية الزراعية بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية.

حمد، عون خيرالله عون. ١٩٩٠. أهم ملامح الحركة التعاونية الزراعية فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية.

شلبى، رجاء حامد. ١٩٩٢. دورالتعاونيات الزراعية المتعددة الأغراض فى التنتمية الريفية فى ج.م.ع ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا، العدد (١٨)، المجلد (٢) : ٢٥-٢٧.

طنطاوى، علام محمد .٢٠٠٢. علاقة الفعالية المنظمية والتنسيق المنظمى بالتنمية الريفية فى محافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة بطنطا ، جامعة طنطا.

نصر، أمير محمد عبد الله .١٩٩٥. دور الجمعيات التعاونية الزراعية بالأراضى المستصلحة فى محافظة الأسكندرية والبحيرة ، رسالة دكتوراة كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية.

هلول، فتح الله سعد ، وحسين زكى الخولى. ١٩٦٠. العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى نجاح أو فشل الجمعيات التعاونية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية.

كريم، هناء على .١٩٨٤. مذكرات فى مشكلات الجمعيات التعاونية للأراضى المستصلحة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.

Aziz, Mohamed .1978. A: Errors-in variables analysis of cooperative. Unpublished Doctoral Dissertation, Iowa State University, Ames, Iowa.

El-Sayed, M. Kamel. 1985. Der Einfluss land wirtsceha ticher Genossen schaften aufdie Ernae hrungns situation Ibrer Mitglieder Emprrische Erhebung in Bezirks Samanud Und in der provenznord, Agypten.

Inkson, J.H, D.S. Paugh and D.J. Hickson. 1970. Organization Context and Structure. An abbreviated Replication. Administrative Science Quarterly, 15:318-329.

Klong jan, Gerald E. and K. Steven. 1971. Coordinating health Organization. The Problem of Cigarette Smoking. Sociology Report, 40. Department of sociology Iowa State University, Ames,

Mulford, Charles L., Gerald E. Klong lan, Richard D. Warren and Paul Schmitz.1974. A Causal Model of Effectiveness in Organizations Social Science Research, 1:6178,

EFFECTIVENESS OF AGRICULTURAL CO-OPERATIVE ASSOCIATIONS IN KAFRELSHIKH GOVERNORATE

Tantawy, A.M.

Department of rural community, Agricultural Extension Research & Rural Development Institute - Agricultural Research Centre, Giza

ABSTRACT: The main objective of this research was to identify effectiveness of agricultural cooperative associations in Kafrelshikh governorate. Two questionnaires were prepared for data collection by personal interviews from two samples search, one of them representing a random sample of the managers of agricultural cooperative associations , they are 62 interviewees, and the second sample representing a random sample of members of boards of directors of the same agricultural cooperative associations, they are 310 interviewees chosen regularly.

Some statistical methods and tools, including: the simple correlation and regression coefficient, in addition to frequencies and percentages, were used to explain and interpret the results.

The most important findings were as follows:

1. **The agricultural cooperatives do not achieve their most productive activities.**
2. **High prices of the agricultural production inputs came on top of the problems facing members when they are dealing with agricultural associations, the problem of irrigation came in the**

back of these problems from viewpoint of the respondent members.

3. Lack of powers granted to the association's managers came in the top of the problems facing them, the problem of cooperatives fare away of the village bank came in the later from the viewpoint of respondent's managers.
4. There were correlated, continued relationships between organizational productivity – as a dependent variable - and each of the following independent variables: Age and innovation of cooperative associations. While there were inverse relationship between organizational productivity and official degree of the agricultural cooperative associations.
5. Age of cooperative associations is correlated directly with its ability of adaptation, while variables of formal degree and educational careers were correlated inversely with the ability of adaptation.
6. Agricultural technology, and external communication were correlated directly with achievement of the objectives.
7. The variables of agricultural technology, centralization and educational careers were correlated directly with economical efficiency.
8. The variables of size, cooperative's Age, agricultural technology were correlated directly with the total degree of effectiveness of the cooperative, while clearly of work rules were correlated inversely with the effectiveness of the agricultural Cooperative associations.
9. The studied independent variables collectively explained about 49.8% of the explained variation in the overall degrees of effectiveness of the agricultural cooperative associations, it is due to the variables of size, external communication, innovation, and educational careers.

Key words: Effectiveness, adaptation, co-operative.